التعليم في فنلندا

مفتاح نجاح الامة

المحتويات

01 نظام التعليم الفنلندي

02 التعلم المتواصل مدى الحياة

03 ما الذي يتم تدريسه في المدارس الفنلندية وكيف؟

04 كيف نحقق ذلك

05 قضايا موضوعية في التعليم الفنلندي

06 نحو المستقبل

وزارة الشؤون الخارجية، ٢٠١٧.
النص: سالا كوربيلا
الانتاج: أوتافا ميديا OMA
الصور: زيارة فنلندا، أوتافا ميديا، وزارة التعليم والثقافة، إيلاري نومي

البداية تكون من المدرسة

إن تطوير التعليم لمواجهة تحديات اليوم والمستقبل مسألة أساسية في بقاء البشرية ونجاحها. ويسعى صناع القرار والمتخصصون حول العالم إلى إيجاد أفضل الحلول لتوفير التعليم. ويتوجّه اهتمامهم بصورة متزايدة إلى نظام التعليم في فنلندا، الذي يحقق أعلى النتائج في مقارنات التعلم الدولية.

واحدة من أعظم نقاط القوة في التعليم في فنلندا هو أنه يوفر للجميع تكافؤ الفرص للدراسة، بغض النظر عن الخلفية الاجتماعية والمالية. وبدلا من المنافسة والمقارنة، يركز التعليم الأساسي على الدعم والتوجيه للتلاميذ كأفراد.

ويتلقى المدرسون تدريباً عالياً، ويحصلون على درجات جامعية. وتتمتع مهنتهم باحترام كبير. تعليم الأطفال الصغار يركّز على نقاط القوة الكامنة ويدعم إحساسهم بالأمان وتنمية حياتهم العاطفية ومهاراتهم الاجتماعية. يقوم المعلمين بتحفيز التلاميذ وتشجيعهم. لا يتم تقييم الأداء بالدرجات والأرقام حتى وقت لاحق في السنوات الدراسية.

بعد الانتهاء من التعليم الأساسي في المدرسة الشاملة، كل شخص لديه الفرصة لمواصلة التعليم العام والمهني وفقاً لمصالحهم وميولهم. مواصلة الدراسة ممكنة بأشكال مختلفة طوال الحياة. وفي فنلندا، فإن التعليم مجاني، من مرحلة ما قبل التعليم الابتدائي إلى التعليم العالي بل وما هو اعلى من ذلك.

الصفحات التالية تصف كيف يتم ذلك في فنلندا وما هي الفلسفة وراء التعليم الفنلندي.

مرحبا بكم في المدرسة الفنلندية!

© Aalto University

تعليم
مجاني
متكافئ
ذو جودة عالية
للجميع

© Novia UAS

التعليم للجميع في جميع مراحل الحياة

تستند الجودة العالية للنظام المدرسي الفنلندي إلى روح ورسالة وطنية واضحة أن الأفراد هم الموارد والأصول الأهم في البلاد. ولهم الحق في الحصول على تعليم ممتاز، مما يساعد على تعظيم إمكانياتهم وقدرتهم لكي يصبحوا من يريدون ويحققوا ما يريدون.

وقد مكنت هذه الفلسفة فنلندا من الارتفاع من واحدة من أفقر البلدان في العالم إلى ذروة الخبرة التكنولوجية وأصبحت واحدة من أغنى البلدان في العالم خلال 100 عام منذ استقلالها. على مدى عقود، سمحت بعض الحلول الجريئة لفنلندا بتطوير نظام يتيح الفرصة للدراسة والتنمية الذاتية مدى الحياة لكل من يعيشون هنا.

عملياً، يتم تمويل جميع تكاليف التعليم من الإيرادات الضريبية. أسواق التعليم الخاص التي تقدّم التعليم المتفوق أو المتميز مقابل المال غير موجودة عملياً. وتلتزم المؤسسات التعليمية القليلة التي تديرها المنظمات والمؤسسات الخاصة بنفس الأهداف والمعايير التي تتبعها المدارس الحكومية التابعة للدولة، وتقوم بتمويل عملياتها علناً، ويستند قبولها للتلاميذ والطلبة إلى نفس المبادئ. وتبلغ حصة جميع الأموال العامة التي تنفق على التعليم أكثر من 11 في المائة.

يستمر التعليم الأساسي لتسعة سنوات. ويسترشد ما يتم تدريسه في المدرسة الشاملة بالمناهج الدراسية الوطنية الأساسية. وتلتزم البلديات بتوفير التعليم الأساسي الإلزامي لجميع الأطفال الذين يعيشون في منطقتهم. وهناك أيضا خدمات واسعة النطاق لدعم التعلم والرفاه للأشخاص الذين يحتاجون إليها. ويسبق التعليم الأساسي التعليم والرعاية الجيدة في مرحلة الطفولة المبكرة، وهي متاحة للجميع.

بعد المدرسة الشاملة، يمكن للشباب الاستمرار إما في التعليم المهني أو التعليم الثانوي. مدة كل منهما حوالي ثلاثة سنوات. ويقدم كلا المنحيين التعليم العام بالإضافة إلى فرص واسعة للدراسة وفقا للمصالح والميول الشخصية. أكثر من ٧٦ في المائة من الفنلنديين الذين تتراوح أعمارهم بين 20-24 إما اجتازوا امتحان شهادة الثانوية العامة أو حصلوا على مؤهل مهني (بيانات من عام 2015)، وكلاهما يؤهل الطالب للدراسة في إحدى الجامعات أو في جامعة للعلوم التطبيقية.

يوجد هناك 14 جامعة و 25 جامعة للعلوم التطبيقية في فنلندا. حوالي 41 في المائة من الفنلنديين في سن العمل لديهم تعليم عال. ويتم التصدي للعالم المتغير والحياة العملية من خلال توفير فرص للحصول على التعليم المستمر وإعادة التدريب في مختلف مراحل العمر.

وتتاح الفرص أيضا لزيادة معارف ومهارات المرء في معاهد تعليم الكبار المفتوحة للجميع، وتقدم مواضيع تتراوح من اللغات إلى النسيج ومن تكنولوجيا المعلومات إلى الرقص.

نظام التعليم في فنلندا

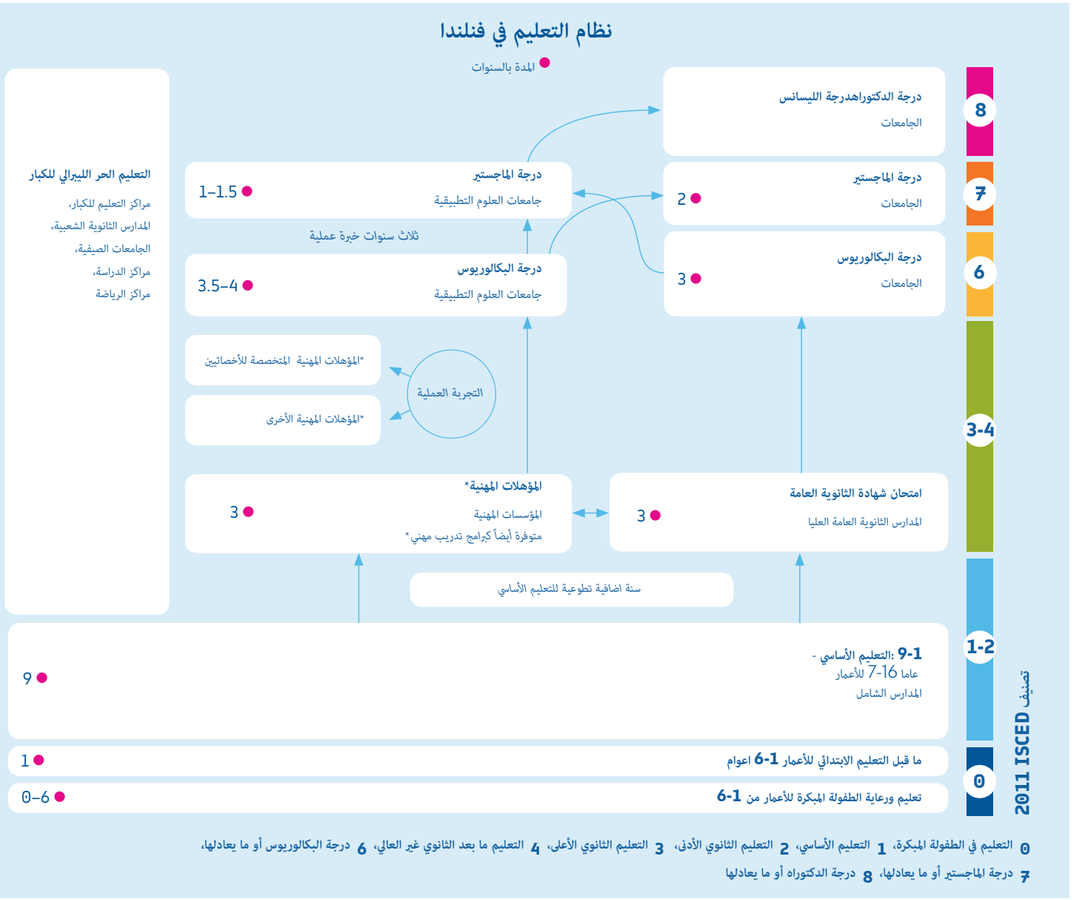

02. التعليم المتواصل مدى الحياة

يتمتع الفنلنديون بإمكانية الحصول على التعليم المجاني طوال حياتهم، بدءا بالتعليم ما قبل الابتدائي، وحتى أعلى مستوى في معاهد التعليم العالي. سيتم وصف الطرق المختلفة المقدمة في مسار التعليم الفنلندي في الصفحات اللاحقة.

التعليم والرعاية في مرحلة الطفولة المبكرة
التعليم ما قبل الابتدائي

اللعب والرعاية يساعدان في إعداد الأطفال للمدرسة.

لأطفال في فنلندا يبدأون الدراسة في وقت متأخر نسبيا، في سن السابعة. من المبادئ الوطنية أن الأطفال بحاجة إلى وقت ومساحة للنمو والتطور. ويستفيد التدريس الفنلندي من الفترات الحساسة للتطور للنمو الانساني ويشجع الأطفال على التفكير بشكل مستقل والإبداع.

خلال مرحلة الطفولة المبكرة، يمكن للأطفال التمتع بالرعاية التي يقدمها والديهم في حين يستفيدون أيضا من خدمات الحضانة والرعاية النهارية، حيث يمكنهم ممارسة النشاطات في مجموعات من خلال اللعب، وممارسة التمارين وقضاء بعض الوقت في الهواء الطلق. يحق للأبوين ذوي الأطفال الصغار الحصول على إجازات عائلية طويلة. يمكن للعائلات الاختيار بين خدمات الحضانة و الرعاية النهارية الخاصة أو المقدمة من قبل البلدية، إما في مجموعات صغيرة في منزل مقدم الرعاية أو في مركز الحضانة والرعاية النهارية. وتتلقى خدمات الحضانة والرعاية النهارية دعما ماليا كبيرا من الدولة، وتتناسب رسوم خدمات الحضانة والرعاية النهارية مع دخل الأسر. إن خدمات التعليم المبكر والحضانة والرعاية المبكرة التي تقدمها البلديات لها أهداف تربوية، وينظم القانون متطلبات الكفاءة للموظفين العاملين في هذا المجال. يكون معلمي الحضانة و الرعاية النهارية من حملة شهادات جامعية.

ويتلقى الأطفال في سن السادسة التعليم قبل الابتدائي، الذي يعدّهم للمدرسة ويعزز مهاراتهم الاجتماعية واحترامهم للذات، سواء في مركز الحضانة والرعاية النهارية أو في المدرسة. وتوجد معايير وطنية لمحتوى ومضمون الرعاية قبل المرحلة الابتدائية. وتلتزم البلديات بتزويد الأطفال بخدمات النقل من وإلى المدرسة عند الحاجة.

إذا لزم الأمر، يتم اختبار استعداد الطفل للمدرسة وأنه أو أنها يمكن أن تبدأ المدرسة قبل عام أو في وقت لاحق.

التعليم الأساسي - مشترك للجميع

المعرفة والمهارات اللازمة

التعليم في المدرسة إلزامي للأطفال والشباب الفنلندي. ويبدأ التعليم الإلزامي في السنة التي يبلغ فيها الطفل عمر السابعة وينتهي عندما يكمل المنهج المدرسي الشامل لمدة ٩ سنوات بالكامل أو بعد عشر سنوات من التعليم الإلزامي. التعليم الأساسي متاح أيضا للبالغين، مثل المهاجرين.

الهدف من التعليم الأساسي هو دعم النمو الشخصي كأفراد وكأعضاء في المجتمع بالإضافة إلى تعليم المعرفة والمهارات الهامة. التعليم الأساسي يوفر للجميع نفس الفرص لمتابعة المزيد من الدراسات، وبالمجان. جميع الأدوات واللوازم والمواد المستخدمة في التدريس مجانية أيضا للتلاميذ.

وتقع مسؤولية توفير التعليم الأساسي على عاتق البلديات، وبالتالي تفتح المدارس الشاملة اينما وجدت. قد تكون المدارس إما مدارس مشتركة بجميع الصفوف والمراحل التسعة في نفس المبنى، أو الصفوف 6-1 و9-7 في مباني منفصلة للمدارس. وقد يكون لدى المدارس الريفية الصغيرة في القرى عدد محدود لا يتجاوز بضع عشرات من التلاميذ، في حين أن المدارس في المدن قد يكون لديها أكثر من ألف تلميذ. وبغض النظر عن حجم المدارس، فإن مستوى التدريس لن يختلف إلا قليلا عن المعايير الدولية. مؤهلات المعلمين هي أيضا موحدة في كل مكان.

يتم إدراج نفقات التعليم الأساسي والثانوي الاعلى في ميزانيات البلديات، على الرغم من أن الحكومة تسدد ما متوسطه ٢٥ ٪ من النفقات. وبلغت التكلفة التي يتحملها المجتمع عن التلميذ الفنلندي الواحد في السنة الدراسية ٨،٠٢٥ يورو (٨،٥١٩ دولارا أمريكيا) في عام ٢٠١٦.

ويجري رصد نتائج التعلم لدى التلاميذ في المدارس الشاملة عن طريق التقييمات الوطنية التي يشارك فيها ما يقرب من ٥ إلى ١٠ في المائة من الفئة العمرية من خلال أخذ العينات العشوائية.

الأهداف الموحدة للتعليم على الصعيد الوطني على مستوى البلاد

تقرر الحكومة الفنلندية الأهداف العامة وتقسيم الساعات بين المواضيع التي تدرّس في مرحلة التعليم المبكر والتعليم الأساسي والتعليم الثانوي. واستنادا إلى الأهداف، تتخذ الوكالة الوطنية الفنلندية للتعليم التابعة لوزارة التعليم والثقافة، قرارا بشأن المناهج الدراسية الوطنية الأساسية. ويقوم مقدمو التعليم، ومعظمهم من البلديات، بوضع مناهجهم الدراسية الخاصة اعتماداً على المناهج الدراسية الوطنية الأساسية، وبناءً على ذلك تقوم المدارس بإعداد خططها الخاصة.

وهذا يضمن أن مستوى ونطاق التدريس في نفس المواضيع هو نفسه لجميع طلاب المدارس في جميع أنحاء البلاد. ومع ذلك، فإن النظام يسمح بالإضافات والتخصيص والتركيز المحلي.

وجبة غداء مجانية لكل تلميذ

يحصل كل طفل وشاب في فنلندا، من مرحلة الحضانة و الرعاية النهارية وحتى المدارس الثانوية العليا والمدارس المهنية، على وجبة يومية وصحية ساخنة، تشمل السلطة و الحليب أو المشروبات الأخرى والخبز.

وجبة الغداء المجانية مشمولة في المنهج الدراسي. تنعش هذه الوجبة التلاميذ والطلاب، وتعطيهم الطاقة وتساعدهم على البقاء في حالة نشاط وتركيز لبقية اليوم. وفي الوقت نفسه، فإن غداء المدرسة هو فرصة لتعليم الأطفال عن الصحة والتغذية والأخلاق الحميدة.

تؤخذ الوجبات الغذائية الخاصة وأنظمة الحمية بعين الاعتبار. هناك عدد متزايد من المدارس التي تقدم خيار وجبة نباتية، أو الأغذية العضوية أو المواد الغذائية الصديقة للبيئة كل يوم.

كانت فنلندا هي أول دولة في العالم تزود تلاميذ المدارس بوجبة غداء مجاني في عام ١٩٤٨.

هيّا نذهب إلى المدرسة!

مهارات التعلم للمستقبل معا في مدرسة ميتسوكانغاس

جموعة فخمة من المباني الملونة تقف على حافة غابة ثلجية في إحدى ضواحي مدينة أولو. هذه هي مدرسة ميتسوكانغاس الشاملة، حيث يتواجد أكثر من ١١٠٠ تلميذ تتراوح أعمارهم بين ٧ و ١٦ سنة وما يقارب من مائة معلم، ومساعدين لذوي الاحتياجات الخاصة وغيرهم من البالغين كل يوم.

هنا، على بعد بضع مئات من الكيلومترات من الدائرة القطبية الشمالية، يبدأ اليوم الدرامي في المدرسة في صباح كانون الثاني يناير البارد قبل ساعة من ظهور الشمس فوق الأفق. ومع ذلك، فإن تلاميذ مدرسة ميتسوكانغاس لا ينزعجون من ذلك: معظمهم يأتون إلى المدرسة من المنطقة السكنية القريبة بالدراجة على مدار السنة.

داخل المبنى، يترك التلاميذ ملابسهم وأحذيتهم التي يستخدمونها في الخارج في الرواق، وتحيات البهجة تملأ المكان بينما يقومون هم والمعلمين وأعضاء آخرين من المجتمع المدرسي بالتوجّه نحو أعمالهم والفصول الدراسية. الجو العام ودّي ومتكافئ.

يقول **كالي كومولينن**، مدير المدرسة: "لا أستطيع أن أتذكر أسماء الجميع في هذا الحشد الكبير، ولكني أحاول السير في الممرات لتحية الناس".

وقد شارك المدرسة منذ البداية في تصميم المباني والتخطيط لطرق التربية والتدريس: افتتحت المدرسة في عام ٢٠٠٨ ولا يزال يجري توسيعها. المبدأ التوجيهي للمدرسة هو الشعور بالانتماء للجماعة المحلية، الذي يتضح من شعار المدرسة: "مدرستنا ميتسوكانغاس!"

يقول كومولينن: "نحن نهدف إلى تعليم التلاميذ ليس فقط المهارات الأساسية ولكن أيضا مهارات للمستقبل: التعاون والمناقشة والتفكير المستقل والتوجيه الذاتي".

تقوم المدرسة بشكل متزايد بنقل عملية التدريس من داخل الفصول الدراسية إلى العالم الخارجي ومن الكتب إلى طرق الحصول على المعلومات. التعلم القائم على المواضيع وتنفيذ المشاريع يعمل على كسر الحواجز بين مختلف الموضوعات ويعلّم التلاميذ القيام بالبحث وتحليل ومعالجة المعلومات. ويشمل كل التدريس التركيز على التعلم والعمل بشكل فعال على استخدام مهارات تكنولوجيا المعلومات.

يخلص كومولينن القول بأنه: "لقد توسّع دور التلميذ من متعلّم ومتلقّي للمعلومات إلى منتج للمعلومات. واجبنا نحن كمعلمين وأساتذة هو تشجيعهم وتوفير إطار متين لرحلة ذاتية التوجه إلى العالم".

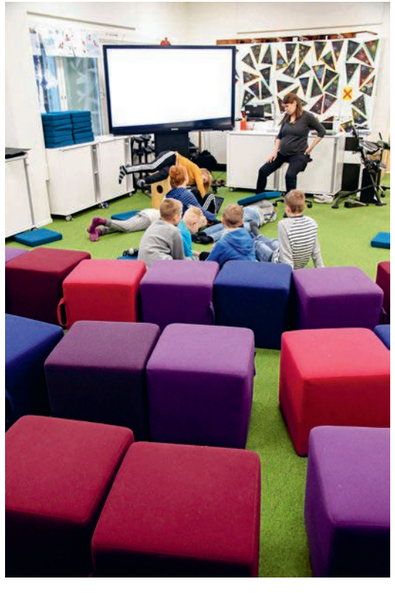

في فنلندا، الأيام المدرسية أقصر من المعدل في بقية بلدان منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD)، لكن بالرغم من ذلك فإنه يتم استغلالها بكفاءة. حجم الواجبات المنزلية أيضاً أصغر وأقل من المعايير الدولية.

هيّا نذهب إلى المدرسة!

اليوم المدرسي لهيلما فيسوري، من الصف الرابع

في اليوم المدرسي العادي، هيلما فيسوري البالغة من العمر 10 سنوات تستيقظ في السابعة في الصباح، وتتناول وجبة الإفطار في المنزل. تقسم هيلما وقتها لتعيش مع والدتها وأبيها، وكل منهما يعيش بالقرب من مدرستها. يبدأ اليوم الدراسي عادة في الساعة 8:15 صباحا، وأحيانا في وقت لاحق، في الساعة التاسعة والنصف صباحا. عادة ما تذهب هيلما إلى المدرسة بالدراجة.

يوجد الصف الدراسي لهيلما في أحدث مبنى من مدرسة ميتسوكانغاس، واسمه كوريميتسو، الذي بني في عام 2016. بدلا من الفصول الدراسية التقليدية، يضم المبنى أربع وحدات تعليمية كبيرة مساحة كل منها حوالي 320 م2. وهم يضمون ثلاث أو أربع مجموعات تعليمية، ومعلميهم ومساعديهم - 100 شخص على الأكثر. المساحة مرنة وقابلة للتكيف والتعديل، مما يجعل من الممكن العمل في مجموعة متنوعة من تركيبات المجموعات والأوضاع والانخراط في أنشطة مختلفة.

النوع الجديد من بيئة التعلم يتناسب جيداً مع هيلما.

وتقول ان «أفضل شيء هو أنك تستطيع اختيار كيف وأين تدرس وأن المساحة غير محصورة».

في صف هيلما، يتم توزيع الواجبات والتمارين والتدريبات للأسبوع في أيام الاثنين، ويمكن للتلاميذ أنفسهم تخطيط متى وكيف سيقومون بحلها وإكمالها. ويتم تنفيذ جزء كبير من الواجبات المدرسية على شكل مجموعات وكمشاريع. يتم التخطيط للتمارين والتدريبات والواجبات والتقسيم في مجموعات صغيرة بالأخذ بعين الاعتبار المتطلبات السابقة والميول الشخصية للتلاميذ.

الجو في المساحة متعددة الوظائف يحث على التركيز والتحفيز؛ بينما تقوم مجموعة بالبحث عن معلومات حول البلدان في أوروبا، تقوم مجموعة أخرى بتعلم الأفعال باللغة الانجليزية مع معلم. وبعض المجموعات الأخرى الصغيرة تلعب ألعاب تعليمية، أما الباقي فيركزون على القراءة. إذا كان أي طالب يحتاج إلى عناية خاصة أو إذا حصل أمور غير مستقرة في الغرفة، يوجد معلم أو مساعد متاح هناك يقوم بالتدخل. ويمكن استخدام عناصر مكانية عازلة للصوت لخلق زوايا هادئة لمزيد من الدراسة الخاصة، إذا لزم الأمر. المواضيع المفضلة لدى هيلما هي الفنون والحرف اليدوية، والتي تم تخصيص وحدة لها مجهزة بمساحة واقية من الرطوبة.

مدة الحصص الدراسية في مدرسة ميتسوكانغاس 60 دقيقة، وهناك استراحة 15 دقيقة بين كل منها. استراحة الغداء تكون مدتها أطول. الأطفال يقضون الاستراحات في الهواء الطلق ويسمح لهم أيضا بالتجول في الغابة القريبة.

ينتهي اليوم المدرسي لهيلما في العادة عند الساعة 1:30 بعد الظهر كحد أقصى. تعود إلى منزلها بمفردها، باستخدام الدراجة في معظم الأحيان. في المنزل، تتناول وجبة خفيفة وتنجز واجباتها الدراسية المنزلية، والتي تستغرق ما يقارب 10 دقائق، وأحياناً قد تستغرق فترة أطول. خلال وقت فراغها، تلعب هيلما مع أصدقائها وتأخذ دروس في الرقص بواقع ثلاثة مرات في الأسبوع. في العادة يقوم والدها أو والدتها باصطحابها إلى هذه الحصص، وأحياناً تذهب بمفردها بالباص.

تقول هيلما: «عندما أكبر، أود أن أصبح مصممة أزياء أو ممثلة».

التعليم الثانوي

مسارات فردية للمهارات المهنية

بعد الانتهاء من الدراسة الشاملة، فإن أقل قليلا من نصف الفئة العمرية سيواصل الدراسة في المرحلة الثانوية العليا، وسيتلقى أكثر من النصف بقليل دراسات مهنية. حوالي خمسة في المائة من التلاميذ الذين يكملون المدرسة الشاملة لن يواصلوا الدراسة. يكون التوجيه المهني متوفر لهذه الفئة. والهدف من ذلك هو أنه بعد المدرسة الشاملة، ينبغي للجميع الحصول على درجة التعليم الثانوي على الأقل، وبعبارة أخرى، يكملون امتحان شهادة الثانوية العامة أو المؤهل الثانوي العلوي المهني.

كل من التعليم الثانوي والتعليم المهني، بما في ذلك وجبات الغداء المدرسية، مجانية، بغض النظر عما إذا كانت المؤسسة التعليمية مملوكة من قبل البلدية أو الولاية أو القطاع الخاص. يحتاج الطلاب لشراء الكتب المدرسية الخاصة بهم وغيرها من اللوازم. يمكن للطلاب الحصول على مساعدات مالية من الحكومة والحصول على نظام واسع من مختلف المزايا الاجتماعية وخدمات دعم الرفاهية.

المدرسة الثانوية العليا وامتحان شهادة الثانوية العامة

في المدرسة الثانوية العليا، يستمر الحصول على التعليم العام المتعمق ويبدأ الطلاب في التعرف على المحتوى الأكاديمي. يتم استخدام شهادة التخرج من المدرسة الشاملة عند التقدم إلى المدرسة الثانوية العليا. ويدرس كل طالب في المدرسة الثانوية العليا لغته الأم، واللغة الوطنية الأخرى، ولغة أجنبية واحدة على الأقل، والرياضيات والعلوم، والعلوم الإنسانية والاجتماعية، والدين أو الأخلاق، فضلا عن التربية البدنية والفنون والحرف اليدوية. وبالإضافة إلى المواضيع الإجبارية للجميع، يتمتع الطلاب بحرية واسعة نسبيا في الاختيار، وإذا رغبوا، يمكنهم دراسة مواضيع اختيارية بعمق أكبر.

يتم تنظيم الدراسات في دورات وتستمر لمدة 2-4 سنوات، اعتمادا على الخيارات الخاصة للطالب. وتركز المناهج الدراسية في بعض المدارس الثانوية العليا بشكل أكبرعلى بعض المواضيع الخاصة مثل الموسيقى أو الألعاب الرياضية أو الفنون البصرية. بالإضافة إلى المهارات الأكاديمية، فإن معايير التطبيق في هذه المدارس تشمل هوايات وميول الطالب وتركز على إظهار المهارات.

وتختتم دراسات المرحلة الثانوية بامتحانات شهادة الثانوية العامة الوطنية، التي تتيح المجال لإكمال الدراسة في معاهد التعليم العالي. يعقد هذا الامتحان كل ربيع وخريف. يجب على كل مرشح إجراء اختبارات بلغته الأم، والأدب، وثلاثة مواضيع اختيارية على الأقل: اللغة الوطنية الثانية، لغة أجنبية والرياضيات أو العلوم الإنسانية والعلوم الطبيعية. ويمكن تقسيم الامتحان على عدة جلسات اختبار نصف سنوية.

وفي نظام التعليم الفنلندي، يعتبر امتحان شهادة الثانوية العامة الاختبار الوطني الوحيد الذي يقيّم مهارات ونضج جميع الطلاب على الصعيد الوطني.

التعليم المهني والمؤهلات

التعليم الأساسي المهني يوفر للطلاب المعرفة الأساسية والاستعداد للعمل في مهنة بالإضافة إلى تقديم المعرفة والمهارات الهامة لمزيد من الدراسات والهوايات والتنمية الشخصية ٥١. يمكن أن تبدأ الدراسات المهنية إما مباشرة بعد المدرسة الشاملة، أو بعد الانتهاء من التعليم الثانوي، أو أثناء الحياة العملية. ويمكن لمن حصلوا على مؤهل مهني أن يواصلوا دراستهم في الجامعات وفي جامعات العلوم التطبيقية.

ويتم توفير التعليم الأساسي المهني في عدة قطاعات وفي مجموعة متنوعة من مقدمي الخدمات: في المدارس المهنية، والمدارس الثانوية الشعبية، من خلال التدريب على التلمذة الصناعية أو التعلم أثناء العمل. مدة الدراسة هي عادة 2-4 سنوات ويعتمد على الخلفية التعليمية للطالب، بالإضافة إلى أمور أخرى. ويمكن للطلاب أيضا إثبات كفاءتهم من خلال المؤهلات المختلفة، والتي قد تكون أيضا المؤهلات القائمة على الكفاءة.

المؤهل المزدوج والمسار الدراسي المخصص للشخص

في العديد من البلديات، تتاح للطلاب الفرصة لإكمال كل من المدرسة الثانوية والدراسات المهنية التي يختارونها في نفس الوقت. في نهاية الدراسات المشتركة، التي تستمر 3-4 سنوات، سيقوموا باستكمال كل من امتحان شهادة الثانوية العامة والتأهيل المهني. ويمكن لأولئك الذين يدرسون مهنة أيضا تصميم مسار دراسة شخصية بأنفسهم وتشمل وحدات تقدمها مدارس مختلفة في دراستهم.

© Aalto University

© Novia UAS

التعليم العالي

الدراسات الأكاديمية والعملية بمستوى أعلى

بعد الانتهاء من التعليم الثانوي، يمكن للطلاب مواصلة الدراسة في إحدى الجامعات أو في جامعة العلوم التطبيقية. يتم تقديم الطلبات إلى هذه الجامعات في البداية من خلال نظام التطبيق المشترك. ويستند اختيار الطلاب إما على شهادة الثانوية العليا، أو امتحان القبول، أو اختبار الكفاءة أو مزيج منهم كلهم.

جامعات العلوم التطبيقية/التكنولوجيا

تقدم هذه الجامعات الدراسات العملية التي تتطلب كفاءة عالية المستوى. وتشمل التخصصات التي يمكن الحصول على شهادات فيها: إدارة الأعمال، والهندسة، وتكنولوجيا المعلومات، والخدمات الاجتماعية، والثقافة والفنون، والتمريض، بالإضافة إلى تخصصات أخرى.

تستغرق الدراسة في جامعات العلوم التطبيقية من ٣ الى 4 سنوات ونصف وتشمل فترة تدريب وممارسة عملية لمدة فصل دراسي واحد. بعد الانتهاء من درجة البكالوريوس، أولئك الذين لديهم ثلاث سنوات على الأقل من الخبرة في العمل يمكن أن يتقدموا للتسجيل في برنامج الماجستير. الدراسة بدوام كامل تستغرق مابين سنة وسنة ونصف لإكمال درجة الماجستير. عند استيفاء شروط معينة، يمكن أن تؤدي الدراسات إلى دراسات علمية إضافية في الجامعة.

الجامعات

تضم جامعات فنلندا جميع مجالات العلوم والفنون، وتغطي شبكة الجامعات البلد بأكمله. أقدم وأكبر جامعة هي جامعة هلسنكي، التي تأسست في 1640 واليوم لديها أكثر من 34,000 طالب. في المقارنات الدولية، تم تصنيف جامعة هلسنكي بشكل متكرر من بين أفضل 100 جامعة في العالم.

في معظم المجالات، يكمل الطلاب أولاً درجة البكالوريوس، والتي تستغرق حوالي ثلاث سنوات، ومن ثم يتابعون الدراسة في درجة الماجستير، والتي تكتمل في العادة في غضون عامين. أولئك الذين أنهوا درجة الماجستير في الجامعة أو جامعة العلوم التطبيقية يمكنهم أن يتقدموا بطلب للحصول على مزيد من الدراسات في الجامعة لمتابعة درجة الليسانس أو الدكتوراه. وتقدم الجامعات أيضا خدمة تعليم الكبار ومجموعة متنوعة من البحوث والخدمات الاستشارية.

الدعم المالي والاجتماعي للدراسة

الدراسة في مرحلة التعليم العالي مجانية للمواطنين الفنلنديين والمواطنين من دول الاتحاد الأوروبي وبلدان المنطقة الاقتصادية الأوروبية. في ظل ظروف معينة، يمكن للطلاب الحصول على المساعدات المالية، وخدمات الإسكان المدعومة، والوجبات بأسعار معقولة، والخصومات على وسائل النقل العام المحلية، وخدمات الرعاية الصحية وغيرها من الخدمات المساندة.

الفنلنديون الحاصلون على التعليم العالي

فنلندا لديها ما مجموعه 14 جامعة و 25 جامعة للعلوم التطبيقية، والتي تعدّ الطلاب للمهام التي تتطلب مهارات مهنية عالية. وحاليا، حصل ما يقرب من ٤٠ في المائة من الفئة العمرية من الفنلنديين الذين تتراوح اعمارهم بين 30 و 34 عاما على شهادة التعليم العالي.

الجامعات في فنلندا

الجامعة	المدينة
1. جامعة آلتو هلسنكي	هلسنكي
2. جامعة هلسنكي	هلسنكي
3. جامعة الفنون هلسنكي	هلسنكي
4. جامعة هانكن للاقتصاد	هلسنكي، فآسا
5. جامعة تورکو	تورکو
6. جامعة أبو أكاديمي	تورکو
7. جامعة تامبيري للتكنولوجيا	تامبيري
8. جامعة تامبيري	تامبيري
9. جامعة شرق فنلندا	جوئنسو، كوبيو، سافونلينا
10. جامعة لابيرانتا للتكنولوجيا	لابيرانتا
11. جامعة يوفاسكولا	يوفاسكولا
12. جامعة فآسا	فآسا
13. جامعة أولو	أولو
14. جامعة لابلاند	روفانيمي

لفرص للجميع

تطوير المهارات والمعرفة

في فنلندا، كل شخص لديه الفرصة لتعليم وتثقيف وتطوير أنفسهم والحصول على مهارات وهوايات جديدة، إما مجانا أو بتكلفة منخفضة.

التعليم الأساسي في الفنون للأطفال والشباب

يوفر التعليم الأساسي في الفنون للطلاب المهارات اللازمة للتعبير عن أنفسهم ومواصلة التعليم المهني والعالي في مجالهم الفني المختار بعد استكمال الدراسات الأساسية بصورة كافية. ويتم تقديم التعليم الأساسي من خلال ما يقرب من 400 معهد موسيقي، بالإضافة إلى مدارس الفنون البصرية والرقص والدراما والفن الأدبي والحرف اليدوية والتصميم. التعليم في هذه المؤسسات له أهداف ثابتة وتتطور المادة الدراسية من مستوى إلى آخر. تدفع أسر الطلاب رسوما للفصل الدراسي، ولكن معظم نفقات المؤسسات تغطيها الحكومة والبلديات. ويتلقى نحو 12 في المائة من مجموع الأطفال والشباب في فنلندا التعليم الأساسي في الفنون.

التعليم الحر الليبرالي للكبار

يوجد لدى جميع البلديات تقريبا مؤسسة تعليمية واحدة على الأقل تقدم تعليما متحررا ليبرالياً للكبار، مدعوم من قبل المجتمع. التعليم الحر الليبرالي للكبار له تقاليد طويلة - تأسست أول مدرسة ثانوية شعبية قبل نهاية القرن التاسع عشر.

التعليم الحر الليبرالي للكبار متاح لأي شخص، وعادة ما تكون التكلفة بضع عشرات يورو لكل دورة دراسية لدراسة موضوعات مثل اللغات الأجنبية والتصوير الفوتوغرافي وعزف الجيتار وما إلى ذلك في مراكز تعليم الكبار الموجودة في منطقة السكن. في الصيف، تتوفر دراسات عملية وأكاديمية متنوعة في الجامعات الصيفية والمدارس الثانوية الشعبية. وتنظم المدارس الثانوية الشعبية دراسة مدتها سنة واحدة لأولئك الذين يحاولون تحديد ما هي أفضل المهن التي تناسبهم والذين يأخذون استراحة بعد إتمام التعليم الأساسي أو الثانوي.

الغرض من التعليم الحر الليبرالي للكبار هو دعم التنمية الشخصية المتنوعة وقدرة الأفراد على العمل في المجتمع، وكذلك لتعزيز الديمقراطية والمساواة والتنوع في المجتمع الفنلندي.

وتقرر المؤسسات التعليمية بنفسها ما ستكون محتويات التعليم الحر الليبرالي للكبار الذي تقدمه، ولا تؤدي هذه الدراسة للحصول على شهادة. ويمكن للمجموعات التي تدير هذه المؤسسات أن تتخذ أو تحمل وجهات نظر أيديولوجية أو دينية متنوعة، أو أن تستند إلى الاحتياجات التعليمية المحلية أو لتلك المنطقة.

خارج الصف الدراسي ونحو العالم

المنهاج الأساسي الوطني للتعليم الأساسي، والذي بدأ تطبيقه في عام 2016، يؤكد على تطوير بيئات التعلم. بالإضافة إلى الصفوف الدراسية التقليدية، فإن التعليم والدراسة بدأ بالتحرك بشكل متزايد نحو البيئات خارج المدرسة: يتم إعطاء الدروس في الهواء الطلق والرحلات إلى المتاحف والشركات، وما إلى ذلك. الألعاب والبيئات الافتراضية الأخرى هي أيضا من بين بيئات التعلم. كما تزداد أهمية التكنولوجيا في الأنشطة اليومية للمدارس. وتستخدم أساليب متنوعة في تدريس جميع المواد الدراسية.

التعلم الموجّه نحو المسائل وحل المشاكل، والتفاعل وتحمل المسؤولية

يسلط المنهاج الدرامي الضوء على الكفاءة الشاملة والمستعرضة وكذلك مهارات التفاعل والتعبير. ويتم تعليم الأطفال والشباب كيفية تحمل المسؤولية فيما يخص دراستهم، وكيفية وضع الأهداف، وحل المشاكل وتقييم التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف. كما تسهم التجارب الشخصية، والعواطف، والمصالح والتفاعل مع الآخرين في خلق أساس للتعلم. يقوم المعلم بتوجيه التلاميذ ليصبحوا متعلمين مدى الحياة. ويولي التعليم أيضا اهتماما لمهارات الحياة اليومية وقدرة التلاميذ على العناية بأنفسهم.

المعرفة المتعددة والمواطنة الفعالة

لقد اتسع نطاق محو الأمية التقليدية ليشمل تعدد الأساليب والمعرفة المتعددة، وهو ما يعني القدرة على إنتاج وتفسير المعلومات في أشكال وبيئات وأوضاع مختلفة، وكذلك عن طريق أدوات مختلفة شفهيا وبيانيا وتدفيقيا وحركيا. وهذا يساعد التلاميذ على فهم العالم المتغير من حولهم وإدراك التنوع الثقافي. وتدعم المعرفة المتعددة تطوير التفكير النقدي والتعلم وترتبط بقوة بمهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

كما يوفر التعليم الأساسي للتلاميذ مهارات الحياة العملية ويدربهم ليصبحوا رواد أعمال ويشاركوا في المجتمع ويؤثرون فيه.

المدرسة الشاملة

مواضيع عامة ومشتركة لدى الجميع:

- الأحياء
- الجغرافيا
- الفيزياء
- الكيمياء
- التربية الصحية
- الدين أو الأخلاق **
- التاريخ
- الدراسات الاجتماعية
- الموسيقى
- الفنون المرئية
- الحرف اليدوية
- التربية البدنية
- الاقتصاد المنزلي

- اللغة الأم والأدب
- اللغة الوطنية الأخرى (الفنلندية أو السويدية)*
- اللغة الأجنبية
- الرياضيات
- الدراسات البيئية

يمكن للتلاميذ أيضا اختيار المواد الاختيارية، بما في ذلك دراسات لغوية إضافية، والدراسات الفنية والعملية أو غيرها من الدورات التي تقدمها المدرسة.

**) كقاعدة عامة، يتلقى التلاميذ في المدرسة الشاملة التدريس في ديانتهم الخاصة، أو إذا كانوا لا ينتمون إلى أي طائفة دينية، فإنهم يتلقون التدريس في الأخلاق.

*) فنلندا هي بلد ثنائي اللغة حيث اللغة الفنلندية والسويدية هي اللغات الرسمية. يتعلم التلاميذ الناطقين باللغة الفنلندية اللغة السويدية كلغة وطنية أخرى ويتعلم التلاميذ السويديون اللغة الفنلندية.

ما هو سرّنا؟

ستند نجاح نظام التعليم الفنلندي إلى الخصائص الثقافية والحلول الوطنية التي تضمن الجودة العالية للتعليم في كل يوم.

التعليم هو أولوية وطنية

التعليم ذو قيمة عالية في فنلندا، وتؤمن الأمة بقوة بأهمية التعليم باعتباره المحرك الرئيسي لنجاح البلاد. الثقة في التعليم وقوة المعرفة لا تزال جزءا من الإدراك الذاتي والهوية الوطنية في البلاد. وينظر إلى التعليم أيضا على أنه وسيلة مركزية لمواجهة التحدي الناشئ من العولمة. ولا ينحصر تطبيق ذلك في التعليم الأساسي فحسب بل أيضا يشمل مستويات التعليم الأخرى.

التعليم العالي للمعلمين

معلمو المدرسة الشاملة يجب أن يكونوا من حملة شهادة الماجستير. في الصفوف 1-6، يدرس معلمو الصف جميع ا لمواد، كقاعدة عامة. وهم عادة ما يحملون درجة الماجستير في الآداب في التعليم، مع التركيز على المهارات التربوية. في الصفوف من السابع إلى التاسع من المدرسة الشاملة وفي المدرسة الثانوية العليا، يتم التدريس حسب الموضوع من قبل المعلمين الذين لديهم درجة الماجستير في هذا الموضوع المعني وأكملوا دراسات التربية.

تدريب المعلمين يحظى بشعبية كبيرة ويحظى هذا المجال باحترام كبير. عدد المرشحين الذين يتقدمون لتدريب المعلمين هو خمسة أضعاف عدد الذين يتم قبولهم وتوظيفهم.

يستطيع المعلمون اختيار طرق تدريسهم

يجب اتباع المناهج الدراسية الوطنية، ولكن للمعلمين حرية اختيار أساليب التدريس والمواد التعليمية في الصفوف الدراسية. المعلمون هم اختصاصيون مستقلون، من ناحية، يعرفون احتياجات ونقاط قوة التلاميذ، ومن ناحية أخرى، يحترمون الأهداف المشتركة.

مواد التعلم عالية الجودة هي عامل مهم في العمل المدرسي التطبيقي العملي. وعلى الرغم من أن المساحة اللغوية الفنلندية صغيرة، والأقلية الناطقة بالسويدية أصغر من ذلك، فإنه يتم التأكيد بشدة على ضرورة وأهمية إنتاج الكتب المدرسية وغيرها من المواد التعليمية. أصبحت المواد متاحة بشكل متزايد على شكل إلكتروني وفي الانترنت.

مبدأ المدرسة المحلية وثقافة الثقة

مبدأ التعليم المحلي يعني أن جميع الأطفال والشباب تقريبا يذهبون إلى المدرسة الأقرب إلى منزلهم. وهذا يمنع التمييز بين المدارس وفقا للوضع الاجتماعي للأسر.

وبما أن المدارس تحافظ على مستوى عال ومواصفات عالية موثوق بها، فإن الآباء راضون بشكل عام عن المدارس المحلية، ولم يتطور أي نظام من مدارس النخبة بجانب نظام المدرسة الشاملة. بشرط الحصول على التراخيص اللازمة، فإنه يوجد بعض المدارس الخاصة، لكنها بالرغم من كونها خاصة إلا أنها تحصل على دعم مادي من الحكومة وتتبع المنهج الدراسي الأساسي الوطني.

التشجيع بدلاً من التحكم والمراقبة

يركز التعليم في فنلندا على التعلم من خلال الرؤية والبصيرة والتحفيز في تقييم الأداء، وهي لا تستند إلى التقييم المستمر، أو تصنيف الأداء أو التنافس بين التلاميذ. بدلا من ذلك، يركز التدريس على إيجاد طرق التعلم التي تخدم كل تلميذ على أفضل وجه وعلى دعم أولئك الذين لديهم تحديات أو صعوبات في التعلم. كما يتم تقديم فرصة لمواصلة الدراسة لكل تلميذ وليس هناك أي طريق مسدود أمامه في مسارات الدراسة.

الدعم من المجتمع

يتم دعم فرص التعليم المتكافئة لجميع الأطفال من خلال خدمات الرعاية الصحية المدرسية الشاملة والمنافع الاجتماعية للتلاميذ.

قمة العالم

يتم تصنيف المدارس الفنلندية بشكل متكرر في أعلى القائمة في المقارنات الدولية. على سبيل المثال، في لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، والتي تجرى كل ثلاث سنوات لتقييم مهارات PISA دراسة بيسا .الأفراد عند سن 15 سنة من العمر، حققت فنلندا أعلى المناصب خلال هذا القرن

المعرفة العلمية :موقع فنلندا ضمن جميع الدول المشاركة	
2015	5
2012	5
2009	2
2006	1
2003	1
2000	3

معرفة القراءة :موقع فنلندا ضمن جميع الدول المشاركة	
2015	4
2012	6
2009	3
2006	2
2003	1
2000	1

المعرفة بالرياضيات :موقع فنلندا ضمن جميع الدول المشاركة	
2015	13
2012	12
2009	6
2006	2
2003	2
2000	4

الدعم الاضافي متوفر عند الحاجة

إحدى نقاط القوة الخاصة للنظام المدرسي الفنلندي هي الطريقة التي يتم بها دعم التلاميذ الذين يحتاجون إلى مساعدة خاصة. المبدأ الأساسي هو أن لكل طفل وشاب الحق في تلقي تعليم عالي الجودة، بغض النظر عن استعدادهم وكفاءتهم الأولية.

ويحق للتلاميذ الحصول على دعم خاص حالما تنشأ الحاجة. وتشمل أشكال الدعم الشائعة التعليم التعويضي في مجموعات صغيرة أو الإرشادات الفردية. ويحق لهم الحصول على التعليم الفردي وفقا لشروطهم الشخصية حتى أثناء عمل الدراسة الجماعية. وفي معظم المدارس، يوجد مدرسون لذوي الاحتياجات الخاصة، ويوجد لدى جميع المدارس تقريبا مساعدين لذوي الاحتياجات الخاصة. إذا لوحظت صعوبات تعلم دائمة وكبيرة عند التلميذ، يتم وضع خطة التعلم الفردية بالنسبة له. ويدرس التلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعليمية بسيطة أو متوسطة في نفس المدارس والصفوف الدراسية كغيرهم، ولكن تخصص للمدارس موارد إضافية.

أما بالنسبة للتلاميذ الذين يعانون من إعاقات نمو ية أو إعاقات حسية حادة أو إعاقات جسدية أو مشاكل صحية أو عقلية أخرى، فهناك صفوف دراسية أو مدارس خاصة. وبالنسبة لبعضهم، يستمر التعليم الإلزامي لمدة 11 عاما.

يتم دعم تعليم الأطفال المهاجرين بطرق عديدة. الأطفال المهاجرون الذين لا يمتلكون المهارات أو ذوي المهارات الضعيفة في اللغتين الفنلندية أو السويدية يتلقون تعليما تحضيريا في مجموعات صغيرة، ولديهم فرصة لدراسة اللغة الفنلندية وفقا لمنهج معدّل. وفي المدن الكبرى، تتاح للأطفال المهاجرين الفرصة لتلقي التعليم بلغتهم الأم.

100 عام من التعليم الفنلندي

تم إعطاء أولوية التعليم كعامل يضمن نجاح الأمة منذ نهاية القرن التاسع عشر في فنلندا. وكان هذا مرتبطا بالصحوة القوية للوعي الوطني: فالأمة تحتاج إلى مواطنين متعلمين ومثقفين وتحتاج إلى ثقافة أدبية ومعرفية. وأشار هذا إلى ظهور المدارس الابتدائية لتزويد كل طفل بتعليم ابتدائي عام.

تم إنشاء عدد كبير من المدارس الابتدائية في البلديات في جميع أنحاء فنلندا في بداية القرن العشرين. وقد سن قانون التعليم الإلزامي في عام 1921. والذي ألزم جميع التلاميذ بإكمال ست صفوف على الأقل في المرحلة الابتدائية. تم وضع المنهاج الوطني الأول في عام 1925. كانت هناك مدارس للتعليم الثانوي في فنلندا في وقت مبكر من القرن التاسع عشر، ولكن عددهم زاد بشكل كبير بعد الحرب العالمية الثانية.

وشهدت السبعينات تحولا في نظام التعليم، عندما حل نظام المدارس الشاملة محل نظام المدارس الابتدائية والثانوية. ويتألف هذا النظام من تسع سنوات من التعليم الأساسي، تقدمها البلديات عموما، كما أنه مدد التعليم الإلزامي إلى تسع سنوات. وكان الهدف من إصلاح المدارس وإدخال المدرسة الشاملة هو ضمان التعليم الأساسي المتساوي المجاني لجميع الأطفال بغض النظر عن مكان عائلتهم وما هو الوضع الاجتماعي والاقتصادي لأسرهم.

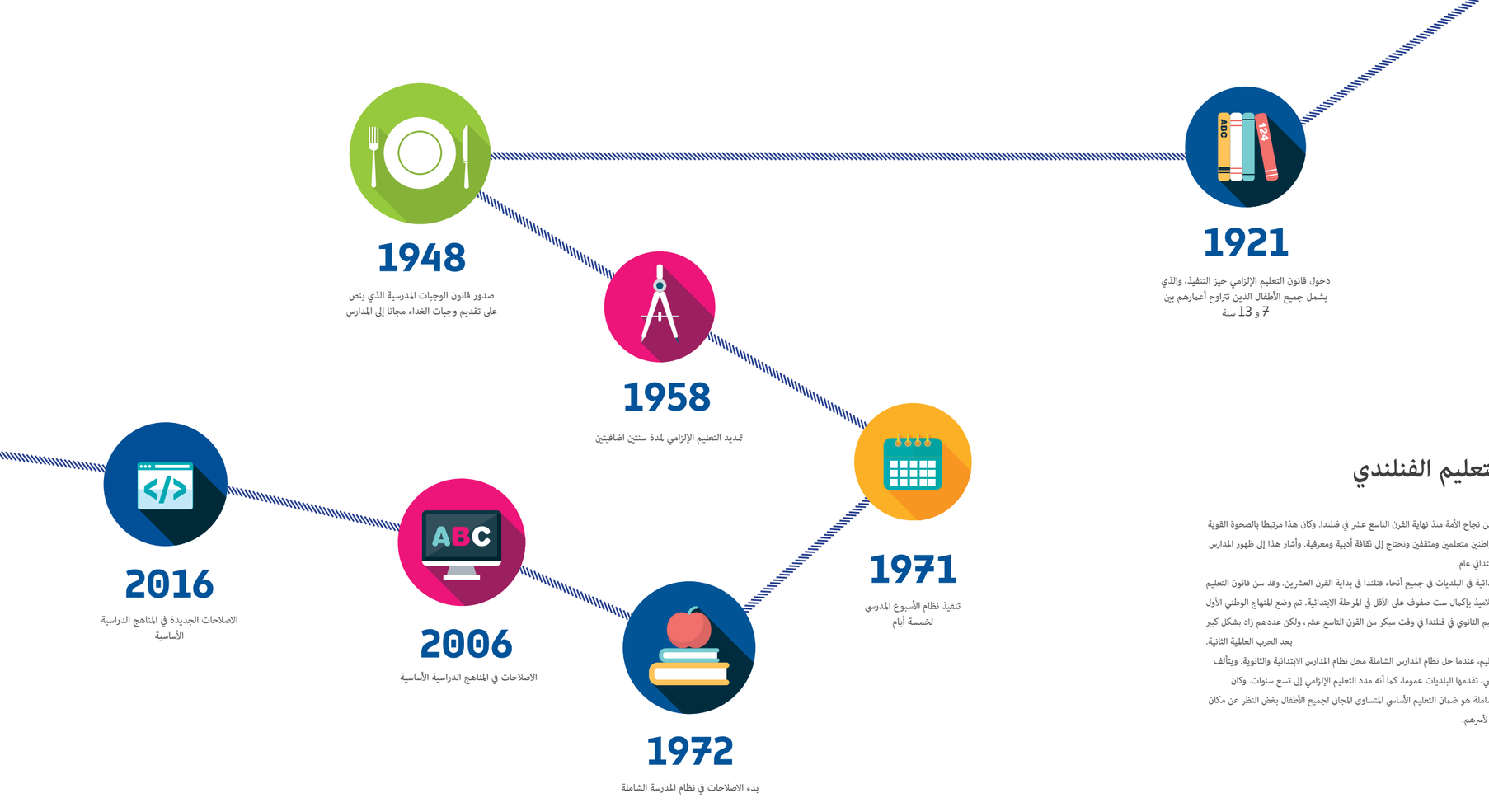

دولة رائدة في التعليم الحديث

لرؤية الطموحة لعام ٢٠٢٥ هي أن فنلندا ستكون بلدا يريد الجميع أن يتعلموا فيه المزيد. وقد ارتفع مستوى المعرفة والتعليم في الأمة، بشكل يعزز تكافؤ الفرص ودعم تجديد المجتمع. فنلندا بلد رائد في التعليم والمعرفة والتعلم الحديث.

وتغطي الإصلاحات الحالية سلسلة المعارف بأكملها من مرحلة الطفولة المبكرة إلى أعلى البحوث العلمية. في فنلندا، تطوير التعليم هو دائما عملية تعاونية، بمشاركة جميع المعنيين.

التعليم الشامل

تم البدء بتطبيق المنهاج الأساسي الوطني الجديد في المدارس منذ آب / أغسطس 2016. ويركز برنامج المدرسة الشاملة الجديد على أساليب التربية الحديثة، وبيئات التعلم الجديدة، والحوسبة للتعليم. في هذا الإصلاح، يتم الاستفادة الكاملة من مهارات المعلمين وتجاربهم، مع السماح لهم بحرية تربوية كبيرة. ويتم تشجيع الحلول المحلية والإبداع والتجريب. ويقوم مركز الابتكار الذي يعمل مع الوكالة الوطنية للتعليم بضمان نشر أفضل الممارسات بكفاءة. وقد تم إنشاء المنتدى الفنلندي لتعليم المعلمين من أجل تجديد تعليم المعلمين.

ويشمل تحفيز وتعزيز النشاط البدني بين الأطفال في سن الدراسة زيادة في النشاط البدني وخفض الوقت الذي يجلس فيه التلاميذ. المدارس المتحركة هو مشروع يضمن أن جميع التلاميذ يحصلون على ساعة واحدة على الأقل من النشاط البدني كل يوم. ويتاح للأطفال والشباب أيضا فرصا أكبر بأخذ دور فعال في الأنشطة الفنية والثقافية.

التعليم المهني

الإصلاح في التعليم المهني هو واحد من المجالات الأوسع نطاقاً في فنلندا منذ عقود عديدة. لم تعد المؤهلات المهنية محددة بطول مدة دراسة المنهاج الدراسي ولكن من خلال نتائج التعلم. الهدف هو بناء نظام تعليم مهني مرن يستجيب على النحو الأمثل لاحتياجات الحياة العملية ويعزز القدرة على التعلم طوال الحياة المهنية.

التعليم العالي والعلم

تساعد مسارات التعلم المرنة الطلاب على إكمال دراستهم والحصول على شهادات الدرجات العلمية والجمع بشكل أفضل ما بين العمل والدراسة. وفي المستقبل، ستقدم مؤسسات التعليم العالي في فنلندا التعليم طوال العام. ومن شأن تعزيز بيئات التعلم الرقمي والمحوسب وتوفير التعليم عبر الإنترنت أن ييسّر أيضا التقدم المحرز في الدراسة.

ويجري اتخاذ خطوات جديدة لرفع مستوى التعليم العالي والبحث العلمي، وتطوير وسط دولي حقيقي ومجتمع للتعليم العالي والبحث العلمي. وقد أدى اندماج مؤسسات التعليم العالي إلى حلول جديدة ومثيرة مثل جامعة آلتو وجامعة تامبيري الجديدة التي على وشك الانجاز.

لدى فنلندا نظام ابتكار متطور وتسعى إلى زيادة تعزيز التعاون بين مؤسسات التعليم العالي والحياة العملية ووسط الأعمال. ويعود معظم النجاح في بيئة بداية الأعمال والمشاريع إلى الحيوية في ريادة الأعمال للطلاب في مؤسسات التعليم العالي. ومن الأمثلة على ذلك حفلات سلاش SLUSH التي نظمت حول العالم.

احتضان التحدي

ودة نظام التعليم الفنلندي هي من ضمن الأفضل على مستوى العالم. يقوم ج البروفيسور باسي ساليبرغ، الذي جعل النظام المدرسي الفنلندي معروفاً في الخارج، وكتب العديد من الكتب المشهود لها دوليا حول هذا الموضوع، بتقييم كيفية تطوير المدارس الفنلندية على أفضل وجه لمواجهة التحديات المستقبلية.

التفاعل، التعاون، والتعلم الموجه نحو حل المسائل والمشكلات

«معظم المهن والوظائف التي سيتم ملؤها من قبل طلاب المدرسة اليوم، لم تخلق بعد. لم تعد المدرسة تدرب الشباب على الحياة العملية بالطريقة نفسها التي كانت في وقت سابق. من المهم تعلم المهارات والقدرات في المدرسة التي لا تعتمد على المهنة أو الوضع، مثل الاتصال والتفاعل والقيادة والتعاطف، وحل المشاكل الإبداعية. التعلم التعاوني والموجه نحو حل المسائل والمشكلات، وتعليم مهارات المناقشة، هي طرق جيدة، وينبغي تطويرها أكثر».

الانتباه والتركيز على تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة وتكافؤ الفرص للأطفال

«في ضوء نتائج دراسة بيسا PISA لعام 2015، فإن المساواة، التي كانت تعتبر سابقا قوة للتعليم الفنلندي، آخذة في التدهور. وهذا أمر مثير للقلق، ولإيجاد تدابير علاجية فإن ذلك يتطلب فهما عميقا للجذور الاجتماعية للمشكلة. حتى عندما يكون الوضع الاقتصادي صعب وفي حالة أزمة، ينبغي أن يتم تخصيص موارد كافية للمدارس للتعليم الخاص والأنشطة الترفيهية للأطفال؛ بينما حاليا فإن هذه الأمور تعتمد بشكل متزايد على مدى ثراء الآباء والأمهات. وعلينا أيضا أن نضمن أن المدارس في المدن الكبيرة بالأخص لا تتباعد في مستواها وتتحول إلى تصنيف مدارس جيدة ومدارس سيئة ».

تحفيز الأولاد على القراءة

«الفتيات الفنلنديات أفضل من الفتيان وفقاً لدراسات التعلم الدولية. إذا لم يكن هناك سوى الفتيات في المدارس الفنلندية، كنا سنكون نحن وسنغافورة من أفضل الدول على مستوى العالم حسب دراسة بيسا PISA. ومن بين أسباب هذا التطور أن الأولاد لم يعودوا يقرؤون للمتعة، كما كانوا في السابق، مما أدى إلى سرعة ضعف مهارات القراءة. واحد من أسباب تدهور التعلم في المدارس هو الوقت الذي يقضيه الشباب والأولاد على وجه الخصوص أمام أجهزة الكمبيوتر. استعادة تعلم الأولاد لما كان عليه من قبل يتطلب اتخاذ تدابير فعالة لإدارة الوقت سواء في البيت أو في المدرسة ».

الانفتاح على الابتكارات - حتى للأفكار الغريبة

«التعليم في فنلندا وفي أماكن أخرى آخذ في التغير، ولن يكون من الممكن تلبية احتياجات المستقبل باستخدام النماذج القديمة، حتى لو كانت تعمل جيدا قبل ذلك. فنلندا بلد الابتكار ومجتمع متفتح على العديد من الأفكار الجديدة وحتى الغريبة. ولذلك، فإن هذا سيكون المكان المثالي لاكتشاف اتجاه جديد للتعليم. بيد ان النجاح في ذلك سيتطلب تعاونا دوليا وحسن نية ».

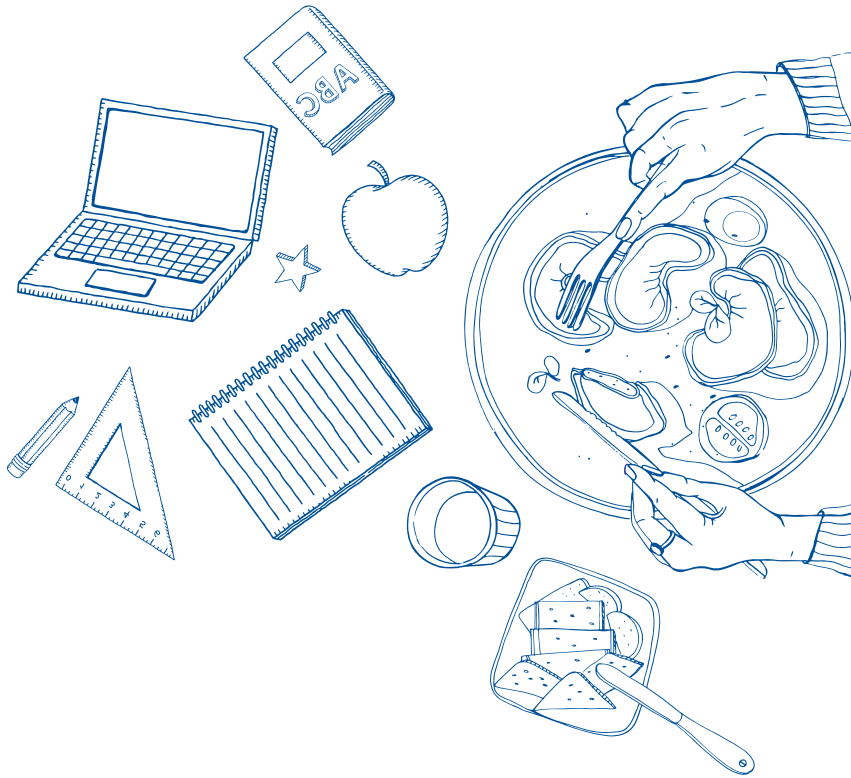

هل تعلم؟

في فنلندا، يتم تقديم وجبة غداء مجانية. كانت فنلندا أول بلد يبدأ في تقديم وجبة ساخنة يومية مجانية للطلاب منذ عام ١٩٤٨، ولا تزال تقوم بذلك حتى الآن.

الآراء الواردة هنا تعبر عن وجهة نظر أصحابها من المؤلفين فقط.

البريد الالكتروني: vie-50@formin.fi

للاستخدام المرجعي بشكل حر ومجاني.

this is FINLAND.fi
things you should and shouldn't know

FINFO
فنلندا، الفنلنديون، الحياة في فنلندا

SUOMI
فنلندا